

لماذا تحكي التوراة قصتين مختلفتين للخلق؟ | نظرية المصادر

الأربعة

أحمد سبيع

السلام عليكم بمجرد ما تفتح الكتاب المقدس تفاجأ بشيء غريب جدا في اول صفحتين تكتشف ان سفر التكوين يبحكي قصتين للخلق كل قصة او رواية منهم مختلفة تماما عن الثانية. مختلفة في الاسلوب والطريقة والمصطلحات. والاخطر من ذه ان كل رواية

مختلفة عن الاخرى - 00:00:00

في المعلومات. الرواية الاولى تبدأ مع تكوين واحد واحد. برشيد براءي لوهيمتها الشماین بيتها ابیتس. فيها ارتس هیاتا وابوه بحوشخ على بنیتهم جروح لیلی يوم احد البدء خلق الله السماوات والارض. وان في اليوم الاول خلق الله النهار والليل. واليوم الثاني قبة السماء واليوم الثالث اليابسة والبحار - 00:00:21

حار النباتات. واليوم الرابع الشمس والقمر. وهنا عندنا مشكلة اذا كان الله عز وجل خلق الشمس والقمر في اليوم الرابع. فازاي النص كان بيقول ان في اليوم الاول خلق الليل والنهار. كان فيه نهار وليل ازاي بدون وجود - 00:00:59

شمس وقمر مش مشكلة في اليوم الخامس خلق الطيور والكائنات البحرية. في اليوم السادس خلق الكائنات الارضية. الحيوانات الارضية ثم الانسان. تنتهي هزه الرواية في تكوين اتنين ثلاثة بان الله استراح في اليوم السابع. وهنا تقدر تقارن بقول الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:01:14

وما مسنا من لغوب. يعني الله لم يمسه اقل التعب بخلاف رواية التوراة المهم بعد لما ينتهي الخلق ويرتاح الله فجأة تجد قصة اخرى تحكي بذات الخلق من جديد. بتفاصيل مختلفة واسلوب - 00:01:37

مختلف تماما في تكوين اتنين اربعة هزه مبادئ السماوات والارض حين خلقت يوم عمل يهوى الوهيم الارض والسماءات كل جزر البرية لم يكن بعد في الارض. وكل عشب البرية لم ينجب بعد. لان الرب الله لم يكن قد امطر على الارض. ولا كان انسان ليعمل الارض - 00:01:53

لاحظ ان النقطة دي مهمة جدا. عشان ما يجييش حد يقول لك ان الاصحاح الثاني لم يذكر الترتيب. لكن ذكر الاحداث فقط. النص بيقول ان ما كانش فيه نباتات ولا اشجار ليه؟ لان ما فيش مطر ولا فيه انسان يعمل الارض - 00:02:13

بعد كده في الفقرة سبعة يهوى خلق ادم. بعد كده يهوى بيخلق النباتات والاشجار. سم في الفقرات تمنتasher تسعتاشر عشرين. النص يقول ان يهوى قال ان ليس جيدا ان يكون ادم وحده. فاصنع له معينا نظيره. فخلق يهوى الحيوانات والطيور. وحضرها الى ادم كي يسميها - 00:02:28

بعد كده يهوى بيخلق حواء من ضلع ادم الاختلافات بين القصتين او الروايتين واضحة جدا وكبيرة للغاية. اختلفت في الاسلوب وفي تفاصيل وفي المعلومات. في الاسلوب ان الله في الرواية - 00:02:48

الاولى اسمه الوهيم. وفجأة تأخذ قصة مختلفة تماما. بتبدأ من جديد بتسمى الله باسم يهوى الوهيم كذلك ان الاصحاح الاول اكثرا تنظيمها وترتيبها. في اليوم الاول كزا والثاني كزا والثالث كزا لحد اليوم السادس ان فيه خلق الله ادم وحواء. ثم استراح - 00:03:02

في اليوم السابع لكن الرواية الثانية تركز على ادم. ادم خلق اولا. سم خلق بعده ومن اجله كل شيء. من نباتات وحيوانات حتى حواء اختلفات في الاسلوب وطريقة العرض. عندنا ايضا اختلافات في المعلومات. زي ما قلنا في ترتيب الاحداث في الرواية الاولى -

ادم هو اخر من خلق. لكن في الرواية الثانية ادم هو اول من خلق. ثم خلقت بعد النباتات والحيوانات. قبل ما نجيب على سؤال اي الرواية ايتين اصح خلني اوضح لك نقطة مهمة جدا. الروايتين اللي امامنا هم مثال على ما يسميه العلماء نظرية المصادر الاربعة -

00:03:41

وهي نظرية زهرت في القرن التاسع عشر على يد العالم الالماني فيلهاؤزن وعليها شبه اجماع حاليا من الباحسين. النظرية بتقول ان ان التوراة هي تجميع لاربعة مصادر مختلفة. كل مصدر له اسلوبه وطريقته ومصطلحاته. اربع اشخاص او ممكنا نقول اربع هيئات -

00:03:59

اوه كتبوا نصوص معينة. هذه النصوص تم تجميعها فيما بعد في كتاب واحد المصادر هي المصدر الالوهي المصادر اليهوي المصادر الكهنوتي المصادر الثنوي اربع مصادر الرواية الاولى هي مثال على المصدر الكهنوتي. والمصدر الكهنوتي يهتم بالترتيب والنظام والكهنوتو والشرائع والانساب. اسلوب -

00:04:16

يتجنب القصص الحية والحوارات الطويلة اسم الله المستخدم فيه في الغالب يكون هو لهم باختصار يعني المصدر ده المصدر الكهنوتي ما بيحبس الكلام الكبير. الله فعل كزا وكزا وقال كزا كزا. معلومة في كلمتين وخلاص الكلام -

00:04:39

لكن الرواية الثانية تنتهي للمصدر اليهوي هذا المصدر يغلب عليه الطابع الادبي. يركز على الانسان. يهتم بالقصص والحوارات الطويلة الله فيه اسمه يهود دائمآ هذا المصدر يحكي القصص بتكون قريبة من الانسان. الله بيمشي ويتكلم ويندم وهكذا -

00:04:56

يعني باختصار كأن شخصين كل واحد منهم كتب كتاب. فطبعي كل واحد اسلوبه مختلف وطريقته مختلفة. فهو ده الواقع بالفعل.

00:05:18

كل مصدر من هذه المصادر له اسلوب مختلف وطريقة مختلفة ومصطلحات مختلفة - كل رواية من الروايتين كتبت في زمان مختلف. وكتبها اشخاص مختلفون. ثم تم تجميع الروايتين في التوراة الحالية في مرحلة لاحقة وزي ما قلت ده مش كلامي ده عليه شبه اجماع من الباحثين حاليا. ولو اردتم ان شاء الله ممكن يكون لنا فيديو خاص عن نظرية المصادر الاربعة. لو شايفين ان ده حاجة مهمة اكتبوا لي في التعليقات تحت -

00:05:32

السؤال الان اي روایتین اصح؟ الرواية الاولى ولا الثانية طبعا الرواية اللي بتقول ان ادم خلق في اليوم السادس هي الاصح والاصوب. لانها موافقة لحديث صحيح مسلم عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت -

00:05:54

في شمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. يوم الجمعة هو اليوم السادس في ايام الخلق. لكن ده لا يعني ان كل ما جاء في الرواية الاولى صحيح بالعكس -

00:06:11

رواية مليئة بالاخطاes زي ما قلنا يعني مسلا وجود الليل والنهار قبل خلق الشمس والقمر وجود النباتيات قبل الشمس والقمر ان شاء الله هنعمل فيديو عن الاخطاء العلمية في قصة الخلق في سفر التكوين. ونقارن ده بقصة الخلق من المصادر الاسلامية. فما تنسيش ان انت تشتراك في القناة عشان تشووف الفيديو اولا -

00:06:23

نزل ان شاء الله. فيديو اليوم ما هو الا مثال واحد فقط على نظرية المصادر الاربعة. هزه النظرية يبني عليها ان التوراة ليست كلها كلام الله لكن فيها اجزاء كثيرة مؤلفة. تخضع لاسلوب مؤلفها ومعلوماتها -

00:06:42

كل واحد له معلومات مختلفة. مع هذه المعلومات تتناقض من شخص لآخر. زي ما شفنا في التناقضات بين روایتي الخلق. الرواية اللي في الاصح الاول. والرواية اللي الاصح الثاني. انتهى الفيديو اللي استفدت منه اضغط لايك عشان تساعد على انتشار الفيديو. ولو مهتم انك تشووف فيديوهات مسابقة اشتراك في القناة. ولو حابب تدعمنا عشان نقدر نستمر ونتطور في -

00:06:57

من خلال بترون او من زر الانتساب او من زر شكرا اسفل الفيديو. لا ننسونا من صالح دعائكم وانتظرونا في فيديو اخر. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:07:17